النَّرْجِسُ الطاقِيّ ، الاِسمُ العِلْمِي:

Narcissus tazetta L. [1753, Sp. Pl., 1 : 290].



Narcissus tazetta L. [1753, Sp. Pl., 1 : 290]

- وَقْت طُلُوعُ الزَّهْر : من شَّهر فيفري إلى شّهر أَفْرِيل.
- بِيئَة النَّبَات : المُرُوج . (المَرْجُ : أَرضٌ واسعةٌ ذاتُ نبات ومَرْعًى للدَّوابِّ).
- **الاِرْتِفاع** : 20 – 80 سنْتِيمِتْر.
- **التَوْزِيع الجُغْرَافِيّ** : يَنْتَشِر في جميع أنحاء البَحْر الأَبْيَض المُتَوَسّط .
- **التَصْنِيف الحيَّوِيّ** : نَبَاتٌ معمّر . (صِفَةٌ لِلنَّبَاتِ الذِي يُعَمِّرُ فَوْقَ سَنَتَيْنِ) .
- **الأُسْرَة:** الْفَصِيلَة النَّرْجِسِيَّة الاِسمُ العِلْمِي : Amaryllidaceae.
- **الأَسْمَاءُ العَرَبِيَّة** : النَّرْجِسُ الجَزَائِرِيّ ، النَّرْجِسُ ، النَّرْجِسُ الشَّرْقِيّ ، صَفْوَة الأزهَار ، خيرَةُ الزهور ، زهرةُ الاِسْتِرْخَاء ، الشَمْعَدان ، نِسْرِين ، العَبْهَر ، القَهْد ، الفَغْو ، الفاغِيَة .
- **الأَسْمَاءُ الشَعبيّة** : خنونة النبي، أبورنجس، بهر، برنقات، نوّار زواو، عين السردوك.
- **الأَسْمَاءُ الأمازيغيّة:** تيخنونيـــن نبي.
- Narcisse-A-Bouquet, Narcisse-De-Constantinople.
- Polyanthus-Narcissus, French-Daffodil, Primrose-Peerless.

•**الإِسمُ العِلْمِيّ السَّابق** :

• Syn. Narcissus algirus Pomel (1875).

- **الجُزْء المُستخْدَمُ طِبِّيًا** : الدّرنات ، الأزهار .

الطِبُّ الشَّعْبِيّ :

- تم استعمال نبات النَّرجس Narcissus ssp لتَهْيِيج القيء وإخراج الرُطُوبة من المعدة في طبّ الـــ الكامبو وهو الطبّ الياباني التَقْلِيدِيّ Kampō medicine.
- استعمل عند العرب عبر شمّ الأزهار في معالجة الزّكام، وفتح الأنف، وتخفيف الصداع.
- قال ابن سينا "ومَن أدْمَن شمَّه فى الشتاء أمِنَ من البِرْسام فى الصيف"البِرْسام : ذات الجَنْب ، وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة .و قال ايضاً " من كان له رغيفان فليجعل أحدهما في شم

النَّرجس، لأنَّ الخبز غذاء الأبدان والنَّرجس غذاء الأرواح".

• ممَّا كتبه الشاعر الإنجليزي ويليام وردزورث William Wordsworth (1770 – 1850) أنَّ مجرد التفكير في هذه الزهور يجعل "قلبي بالسعادة يمتلئ".

← الخصائصّ الطبيّة :

• **الأزْهَار** : مُضادةٌ للحُمَّى ، مُضَادةٌ للتَّشَنُّج Anti-spasmodic ، ومُضَّادةٌ للتَّخلُّج Anti-convulsion. الاختلاج هي حالة طبية تؤدي لانقباض لا إرادي لمجموعة من العضلات بشكل سريع ومتكرر، و ينتج عن ذلك انتفاضات لا إرادية.

• **الدّرنات** : مُقَيِّئ Emetic ، ومُقَشِّع expectorant . تعملُ على تخريش مُخاطيَّة القصبات، واستثارة المُفرزات التنفسيَّة، ممَّا يزيد من حجم السوائل في تلك المفرزات ويقلل من لزوجتها، وهو ما يسِّهل طردها، ويحسِّن الوظيفة التنفسيَّة.

← الدّراسات الْعِلميَّة :

• **أمراض ألْزَهايمر** : تُشير النتائجُ الأوَّلية من الدِّراسات على الحيوان والدِّراسات المختبريَّة إلى أنَّ المادَّة الكيميائيَّة الموجودة في النَّرْجِسُ الطاقِيّ ، والتي تُسمَّى الغَالاَنْتَامِين Galantamine ، قد تكون ذات خَصائِص علاجيّة لتخفِّيف أمراض الزهايمر. حيثُ تعمَل مادَّة الغَالاَنْتَامِين على تَثْبِّيط مادَّة تُدعى إنزيم الأَسِيتِيلْ كُولِين إِسْتيرازُ Acetylcholinesterase وعلميّاً (يُختصَر بـــ Ache) ؛ ومن المعروف أنَّ الأَسِيتِيلْ كُولِين Acetylcholine (يُختصَربـــ ACh)، هو مادَّةٌ كيميائيَّةٌ طبيعيَّةٌ من النَّواقِلِ العصبيَّةِ . وتُخزَّن النَّواقلُ العصبيَّة بشكلٍ عام في الخلايا العصبيَّة في الدِّماغ والجهازَ العصبيِّ، وتقوم بنقل الرَّسائل بين الخَلايا العصبيَّة. وهي ضروريةٌ للحِفاظ على عمل الدِّماغ والجهاز العصبِيِّ. يُفرَز الأسيتيلُ كُولِين ACh في الدِّماغ باستمرار من الخلايا العصبيَّة، ثمَّ يَتَحطَّم بواسطة مادَّة أخرى تُسمَّى إنزيم الأَسِيتِيلْ كُولِين إِسْتيرازُ Ache. ومن أَحَد مُسبِّبات مرض أَلْزهايْمِر هو انخفاضُ مادَّة الأَسِيتِيلْ كُولِين ACh في الدِّماغ، وهذا

يعود إلى تَنكُّس خَلايا الدِّماغ التي تفرز الأَسِيتِيلْ كُولِين ACh . يعمَلُ الغَالاَنْتَامِين على تَثبِّيط عمليةَ تَحطُّم الأَسِيتِيلْ كُولِين ACh بواسطة تَثبِّيط إنزيم الأَسِيتِيلْ كُولِين إِستيرازُ Ache. ونتيجةً لذلك ، تزدادُ كمِّية الأسيتيل كولين ACh في الدِّماغ. ولهذا، قد يقوم هذا النَّباتُ بمعالجة أَو الوقاية من أعراض الخرف والنِّسيان المرتبطة بداء أَلْزْهايْمِر. لذلك، قد يكون النَّرجس دواءً واعِداً في التخفيف من أعراض هذا المَرَض ، ولكن لم يَتَسنَّ تأكيدُ هذه النَّتائج في البشر. تبقى هذا الاكتشافات بحاجة إلى الكثير من الدراسّات قبل أن يُعتَمدَ كمُعالجةٍ فعَّالة للخرَف عند البشر.

الْجُرْعَة اليَوْمِيَّة :

• نَقيْع 2 غِرام من الدَّرنة المُجفَّفة يُغلى بعض الوقت في مقدار فنجان ماء . عدم تخطي 3 فناجين في اليوم ، على أن تكون متباعدة عن بعضها .

طريقَة الاستعمال :

• مسحوق يحصر بالهاون (مدقة الثوم) من 2 غِرام دَّرنة مُجفَّفة مع ثلاث زهرات. يؤخذ من المسحوق على راس السِّكِّين ، حوالي 3 مرَّات في اليوم لمُعالجة التَّخلُّجات.

• نُقاعة ملعقة صغيرة من الأزهار المُجفَّفة في مِقدار فنجان ماء مَغليّ يُغطّى 10 دقائق. تُؤخذ النُّقاعة بالمِلعقة خلال النَّهار.

الآثارُ الجانبيَّة والتَّحذيرات:

• مُلاحظة : من المفَضَّل تَجنُّب استعمال هذا النَّبات في التَّداوي المنْزليّ . إنَّ تخَطّي المقادير ، ولو قليلاً ، قد يشكِّلُ خطرًا كبيرًا. جميع أجزاء النّرجس تحتوي على مادة كيميائية سامة، يكورين Lycorine وتناول أي جزء من النَّبات يمكن أن يسبب أعراضاً مثل الغثيان، والتقيؤ،

وآلاماً في البطن، والإسهال. هذه الأعراض عادة ما تستمر نحو3 ساعات. والحيوانات التي تأكل كميّة كبيرة من هذا النَّبات يحدثُ لها مشاكل أكثر خطورة مثل انخفاض ضغط الدم، والنُّعَاس. بالإضافة دّرنات هذا النَّبات والَّتِي تسبِّبُ عند التماس الجلد الألم فوراً أو حرقان في الجلد وتهيج في الشفتين واللّسان. وينصح الأطباء عند حدوث هذا الأمر بشرب الماء أو الحليب أما إذا كانت الأعراض شديدة أو كان المصاب طفلًا صغيراً فلا بد من التدخل الطبيّ الفوري .

المراَجِع:

- موسوعة النباتات الطبية، الطبعة رقم 1،لـــ ميشال حايك ، صفحة رقم 243.الناشر مكتبة لبنان الوطنية، طبعة 1996.

https://doi.org/10.1017/S1479262117000107

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2856661/

https://doi.org/10.1016/j.peptides.2008.08.020

DOI: 10.1055/s-2006-949909

- **المُؤلَّفُ:** نصرُالدِّين عميار.
- **الصَفْحَة الفَايس بوك:** عِلْمُ النَّبات الطِّبِّيّ .
- **الإِخْتِصَاص:** الباثُولُوجْيا النَّباتِيَّة والتِكْنُولُوجيَا الحَيَوِيَّة.
- **الوَظِيفَة:** زِرَاعَة النَّباتاتُ الطِبِّيَّة.
- **البريد الألكتروني :**

SR.Nasrdine.Amiar@hotmail.com

إِخْلاَءُ الطَرْف : ليسَ المقصودُ من المعلومات الواردة على موقع علْمُ النَّبَات الطِّبِّيُّ ، لا تصريحاً ولا تلميحاً، أن تكون بديلاً عن الاستشارة الطبِّية المتخصِّصة. لذلك، يجب عدمُ استخدام المعلومات الموجودة على الموقع، أو المعلومات الواردة على الوصلات والرَّوابط في هذا الموقع، لتشخيص أو عِلاج مشكلةٍ صحِّية أو مرض دون استشارة أحد مقدِّمي الرِّعاية الصحِّية المؤهَّلين. عندَ وجود حالةٍ صحِّية، يُرجى استشارةُ الطبيب للحصول على المشورة الطبِّية. ويجب أن تحرصَ دائماً على استشارة طبيبك أو أحد مقدِّمي الرعاية الصحِّية المؤهَّلين قبلَ البدء بأيٍّ علاج جديد أو مع أيَّة مسألة قد تكون لديك بخصوص الحالات الطبِّية. وينبغي على القرَّاء استخدامُ جانبَ الحكمة لديهم في تطبيق أيٍّ من المقترَحات الواردة فيها. وأَنَا أَسعى جاهداً لضمان دقَّة الموقع وتحديث معلوماته، ولكن لا يمكنني ضمانَ الدقَّة الكاملة للمحتوى في جَميع الأوقات.